

# **دور السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب «دراسة ميدانية لعينة من الشباب في ولاية الخرطوم»**

**د/ محمد يس يس محمد أحمد**

استاذ مساعد- كلية السياحة والفنادق - جامعة الزعيم الازهري-

## **المستخلص**

تتناول هذه الدراسة دور السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب بالتطبيق على الشباب في ولاية الخرطوم، وأن تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب له أهمية قصوى في تحقيق الاستقرار والتطور. وهنا تبرز الحاجة لتعزيز هذه القيم الوطنية لدى الشباب.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، بالإضافة إلى التعرف على الجوانب الحياتية ذات العلاقة بتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب .

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التاريخي، أما مصادر جمع المعلومات فتم الاعتماد على المصادر الأولية والثانوية من مراجع وكتب وتقارير بالإضافة إلى الاستبيان.

قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها، تعدد قيم المواطنة من القضايا ذات الأبعاد السياسية والأمنية التي يجب الاهتمام بها، وأيضاً غياب مفهوم وفلسفة السياحة بين الشباب في السودان مما انعكس سلباً على حركة السياحة، وعدم وجود دراسات علمية تخص الشباب مما انعكس سلباً على عدم الاستفادة من مقدرات الشباب.

كما خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة الاهتمام بالشباب بصورة عامة، والاهتمام بالواقع السياحي في السودان، ومواجهة الهجمات الفكرية والسياسية المتطرفة التي تواجه الشباب وتحصينهم ضد هذه الهجمات بتعزيز قيم المواطنة والانتماء للوطن، مما ينعكس إيجابياً على الشباب .

## **Abstract**

This study addresses the role of tourism in promoting the values of youth citizenship application on youth in Khartoum, to activate civic values among young people is of paramount importance in achieving. Stability and evolution, and here there is a need to strengthen these national values among young people.

This study aims to find out the impact of tourism in promoting civic values among young people, in addition to identifying relevant aspects of life promoting civic values among youth.

This study adopted a descriptive analytical plus the historical method, information-gathering sources, Reliance on primary and secondary sources of references and books and reports in addition to the questionnaire might study found several of the most important results, the civic values of issues of political and security dimensions that need attention, and also the absence of the concept and philosophy of tourism among youth in Sudan, Reflected negatively on tourist traffic, and the lack of scientific studies concerning youth which reflected negatively on the failure to take advantage of the potential of youth as the study emerged several recommendations, notably the need to pay attention to young people in General and tourist sites in Sudan, and intellectual and political attacks Extremist facing youth and immunized against these attacks by promoting the values of citizenship and belonging to the country, which has a positive impact on youth.

## **المقدمة**

لم تعد مسألة الاهتمام بالشباب، ظاهرة محلية وإقليمية، بل أضحت ظاهرة عالمية باعتبارهم شركاء الحاضر، وكل المستقبل ولهم دورٌ بارز ومميز في دعم مسيرة المجتمع، ومع أن التفكير في قضيّاً الشباب، ومشكلاتهم، واهتماماتهم، وتوجهات ومحاولات إيجاد الحلول الملائمة على الأقل محاولات قديمة، إلا أن النصف الثاني من القرن العشرين شهد تزايداً ملحوظاً بالاهتمام بهذه المسألة من قبل العديد من المختصين والعلماء، والمهتمين بالقطاع الشّبابي، إلى الحد الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بثقافة الشباب كثقافة فرعية متميزة، والتي تشير إلى وجود فكر وقيم، واتجاهات وعادات وتقاليد، وموسيقى خاصة بالشباب، تميزهم عن سائر الفئات الأخرى.

لذلك يُنظر إلى الشباب في كثير من دول العالم، ومنها السودان على أنهم مؤشر بارز، ومميز إلى قدرة الدولة، والمجتمع على توجيهه المستقبل، وتوظيف الحاضر، للتمكن من رصد احتمالات الواقع، والمستقبل المنظور، وغير المنظور، ودورهم الريادي في قيادة مسيرة البناء والإيماء، باعتبارهم مشروعًا وطنياً، وقومياً للوطن والأمة، وبهم ومن خلالهم تتعدد ملامح الحاضر والمستقبل.

ورعاية الشباب على هذا الأساس تعد عملية استثمارية على المدى البعيد، فعلى قدر ما نعطي الشباب، ونرعاهم ونعدّهم للإعداد السليم، بقدر ما يعود هذا العطاء سخياً على شكل خبرات بشرية، أصبحت بحق هي ثروة العصر، وعدة الأمة في حاضرها، ومستقبلها، لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، بهمة وعزّم لا يلين في عالم سريع التغير. نجد أن السياحة قد حظيت بأهمية كبيرة على المستوى العالمي والمحلي، وأن لها إقبالاً كبيراً من جميع فئات المجتمع، وذلك حسب الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمعرفي والسياسي والثقافي.... كما أن نسبة الشباب التي تعد أساس بناء المجتمع الأكثر أقبالاً على السياحة والواقع السياحية بأنواعها المختلفة.

### **مشكلة البحث:**

1. فقدان قيم المواطنة يعتبر من أخطر ما يهدد حياة أي مجتمع.
2. إن لم تحظ قيم المواطنة بتفعيل قيمها لدى الشباب سوف تصبح أزمة ومن أبرزها البطالة، والتشتت الفكري، والعنف والتطرف. ولاشك أن هذه المشكلات ستؤدي إلى تدني قيم المواطنة لدى الشباب اتجاه وطنهم.
3. ضرورة مواجهة الحكومة لأهم التحديات التي تواجهها وهي ترسیخ تعزيز وترسيخ قيم المواطنة.
4. ضرورة مواجهة الدولة للهجمات الفكرية والسياسية المتطرفة التي تواجه الشباب وتحصينهم ضد هذه الهجمات بتعزيز قيم المواطنة والانتماء للوطن، مما يعكس إيجابياً على قيم المواطنة لدى الشباب.

### **أهمية البحث:**

1. تعد قيم المواطنة من القضايا ذات الابعاد السياسية والأمنية التي يجب الاهتمام بها.
2. أن الانتماء للوطن ليس عملية تلقائية تحدث دونما تدخل. فغرس حب الوطن في نفوس الشباب بحاجة إلىبذل الكثير من الجهد والدراسات، حيث قد ينتمي الشباب إلى وطنهم شكلاً دونما المضمون.

- مساهمة الشباب بشكل إيجابي في تطوير وتنمية السياحة في السودان. 3.

يساهم هذا البحث في زيادة الدراسات والبحوث في السياحة، وبلورة وتعزيز قيم 4.

المواطنة وحب الوطن والانتماء اليه. 5.

تكمّن أهمية هذا البحث من خلال الوقوف على آراء شريحة مهمة من شرائح المجتمع السوداني هم «الشباب» ويعكس مدى ممارسة قيم المواطنة لديهم بصورة عملية على أرض الواقع، في ظل الظروف المعاصرة والمستقبلية المحتملة. 6.

يكسب البحث أهمية خاصة من خلال ما يطرحه من مقترنات لتفعيل قيم 6.

المواطنة في ظل المتغيرات التي شهدتها المجتمع المحلي والجسيط العالمي.

أهداف البحث:

1. التعرف على الجوانب الحياتية ذات العلاقة بتعزيز قيم المواطنه لدى الشباب .
  2. التوصل إلى طبيعة العلاقة بين دور السياحة في تعزيز قيم المواطنه لدى الشباب.
  3. معرفة تأثير السياحة في تعزيز قيم المواطنه لدى الشباب.
  4. الكشف عن أهم العوامل المؤثرة على دور السياحة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب السوداني.
  5. معرفة الجهات المسئولة عن تعزيز قيم المواطنه والانتماء للوطن في أوساط الشباب.

منهجه الحديث

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التاريخي، أما مصادر جمع المعلومات فتم الاعتماد على المصادر الأولية والثانوية من مراجع وكتب وتقارير وعمل الاستبيان بالإضافة إلى البحوث والرسائل العلمية لجمع المعلومات والبيانات البحثية.

ددود الدراسة:

1. الحدود المكانية: تم اختيار ولاية الخرطوم لتطبيق البحث.
  2. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث في الاول من شهر ديسمبر 2018م.
  3. الحدود البشرية: تقتصر هذه على عينة من الشباب.

عنوان البحث:

اختيرت عينة البحث من عدد من الشباب بين اعمار 15 سنة حتى 25 سنة من ذكور وإناث، تشمل الطلاب وموظفي الدولة، والقطاع الخاص والأعمال الحرة، والذين لا يعملون. من الشباب دون سن 25 سنة. وكان حجم العينة (100) شاب مقسمة بالتساوي (50) شاب و(50) شابة.

## **المشكلات التي واجهت الباحث:**

- ندرة البحوث المكتوبة في موضوع الدراسة.
- ارتفاع تكلفة إجراءات البحث طباعة ودراسة ميدانية.

## **هيكلة البحث:**

يحتوى هذا البحث على ثلاثة مباحث،المبحث الاول بعنوان الاطار العام للبحث ويحتوى على تعريف السياحة والسائح والقيم والمواطنة والشباب. والمبحث الثاني بعنوان جغرافية وطبوغرافية ولاية الخرطوم. والمبحث الثالث بعنوان السياحة ودورها في تعزيز قيم المواطنة للشباب.

### **المبحث الأول: الإطار العام للبحث**

#### **ا: مفهوم وتعريف السياحة**

نجد أن المفهوم اللغوي للفظ سياحة يعني التجوال، وعبارة (ساج في الأرض) تعني ذهب وسار على وجه الأرض وفي الانجليزية Nجد إن (To Tour ) اي يجول أو يدور، إما كلمة (Tourism ) فهو لفظ مستحدث في اللغات اللاتينية .

يرى فتحى الشرقاوى إن النظرة لمفهوم السياحة تختلف من علم للأخر وهي علم اشتراك فيه علوم مختلفة ومتنوعة مثل الجغرافية والتاريخ والاقتصاد والآثار وغيرها من العلوم.

إما يسرى دعبس فقد عرف السياحة « بأنها انتقال اي شخص من مكان إلى مكان آخر لمدة قصيرة نسبياً والإتفاق من مدخلاته ، وبناء عليه ينتقل السائحون بصفتهم مستهلكين لا منتجين وقد تكون السياحة داخلية أو خارجية».

قد عرف ماكتشو السياحة بأنها «مجموع الظواهر والعلاقات التي تنجم عن تفاعل السائحين وممولي الإعمال والحكومات المضيفة والمجتمعات المضيفة في عملية اجتذاب وضيافة هؤلاء السائحين والزائرين».

عرف المؤتمر الدولى للسفر والسياحة المنعقد فى أوتاوا بكندا عام 1991م الذى عقدهه المنظمة السياحية العالمية السياحة بأنها «أنشطة الإفراد والمسافرين والمقيمين في الأماكن خارج موطنهم أو بيتهم المعتمدة لمدة لا تزيد عن سنة متعاقبة لقضاء أوقات الفراغ أو بعض الأعمال أو الأغراض الأخرى».

ويلاحظ من التعريف السابقة للسياحة مايلي :-

1. تعد السياحة ضرورة من ضروريات العصر تبشق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة والاستجمام والإحساس بجمال الطبيعة، وتهدف إلى تحقيق الشعور بالبهجة والمتعة والمزيد من المعرفة والفهم نتيجة الإقامة في تلك المناطق ذات الطبيعة المتميزة .

2. تعنى السياحة تنقل الأشخاص من مكان إقامتهم إلى أماكن مختلفة غير الأماكن التي اعتاد أن يقيم فيها الفرد بحيث لا يترب عليها أن يتخذ السائح من البلد الذي يزوره موطنًا جديداً له.
3. تعتبر السياحة من الصناعات التي تحتاج إلى توفير المقومات الفنية والإنسانية التي يجعل منها عنصرًا مهمًا من عناصر الدخل القومي.

## ا: مفهوم وتعريف السائح:

أقرت جمعية خبراء الإحصاء التابعة لعصبة الأمم في عام 1937 تعريفاً فيه أن السائح هو الشخص الذي يسافر لفترة تبلغ 24 ساعة أو أكثر إلى دولة أخرى ويشمل التعريف الأشخاص المسافرين للترويج وللعلاج والعمل والمقابلات، والأشخاص العابرين على ظهور السفن حتى وإن استغرقت الرحلة أقل من 24 ساعة.«5.

عقدت الأمم المتحدة في عام 1963م مؤتمراً حول السفر والسياحة الدولية وقدمنا خلاله توصيات أيدتها الاتحاد الدولي لمنظمات السفر الرسمية. وفي التوصيات تم تعريف السائح بأنه (الشخص الذي يزور أية دولة غير موطنه الأصلي لأي سبب من الأسباب، ما عدا الالتحاق بالعمل).<sup>6</sup>

يعود الاهتمام بالوصول إلى تعريف مقبول ومتافق عليه من كافة الجهات المعنية إلى عام 1937م حيث قامت لجنة الخبراء الإحصائيين التابعة لعصبة الأمم المتحدة بتعريف السائح بأنه «كل شخص يزور بلدًا غير البلد الذي اعتاد الإقامة فيها لمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة».<sup>7</sup>

وافق اليוטو على التعريف السابق الذي وضعته لجنة الخبراء الإحصائيين التابعة لعصبة الأمم، إلا أنه أضاف التعديلات الآتية وذلك بعد اجتماعاته في برلين ولندن عام 1957م وهي:-

اعتبار الطلبة والشباب المقيمين بالخارج في بيوت الإقامة بالاجر أو في مدارس داخلية كسائلين، وعدم اعتبار مسافري الرحلة السريعة أو المسافرين العابرين كسائلين.<sup>8</sup>  
في اجتماع عقدهة الأمم المتحدة في روما سنة 1963م تحت عنوان السياحة الدولية جاء تعريف السائح على أنه «كل شخص يكون موجوداً بشكل مؤقت في دولة أجنبية ويعيش خارج مكان سكنه الأصلي خلال أربع وعشرين ساعة أو أكثر». <sup>9</sup>

عرف الحلف الدولي للصحفيين بفرنسا السائح «هو من ينتقل لغرض ما خارج الأفق الذي اعتاد الإقامة فيه وينتفع بوقت فراغه لإشباع رغبته في الاستطلاع تحت أي شكل من أشكال هذه الرغبة، ولسد حاجته إلى الاستجمام والملائكة». <sup>10</sup>

إلا إن التعريف الذي عرفه الحلف الدولي للصحفيين بفرنسا هو المستخدم إلى الآن في الإحصائيات السياحية وجمع البيانات المتعلقة بها وتبويبها وذلك بالنسبة لغالبية دول العالم. وبناء عليه يعتبر السائح هو كل شخص لديه وقت فراغ أو وقت حر قام خلاله برحالة إلى أماكن جديدة ليس بغرض الاقامة وإنما إقامة مؤقتة ويتحلل خلال هذه الرحلة من كل الاعباء اليومية المرتبطة بالعمل والاسرة ويصبح حرا ويعيش في حالة استرخاء واستجمام فهو يبحث عن بعض التغيير في حياته، وهنا يكون السائح مستهلكا لا منتجًا وهو بهذا يكون ضيف مرغوب في اغلب الأحوال لكثير من البلدان التي بها مقومات جذب سياحي لزيادة واراداتها من التدفق السياحي.

ومن هذا التعريف يستدل أيضًا على أن الشخص لا يعتبر سائحاً في الحالات التالية :-

1. الأشخاص الذين يسافرون إلى بلد ما بغرض الحصول على وظيفة أو عمل بها.
2. الدارسون بمختلف المراحل التعليمية .
3. الأشخاص الذين يأتون للإقامة الدائمة .
4. المسافرون الذين يعبرون إلى بلد آخر .
5. المقيمون في مناطق الحدود .
6. الأشخاص الذين يقيمون في بلد ويعملون في بلد مجاور.

### **ا: ٣: مفهوم وتعريف القيم:**

تعرف القيم بأنها موجهات محددة للسلوك تظهر ضمن الثقافة العامة للمجتمع، وتتخذ أوجه طيبة أو شريرة أو بين ذلك، فهي بمثابة اعتقاد ثابت بنمط معين من السلوك بأنه أفضل نمط سلوكى سواء على الصعيد الذاتي أو الاجتماعي.

وتعرف بأنها نماذج معيارية تحدد السلوك المرغوب في نظام معين تجاه بيئه معينة دون تمييز بين عمل الوحدات وأوضاعها الخاصة، ولذلك تمثل هذه القيم بؤرة التكامل بالنسبة لأي ثقافة، فتوجه السلوك والتصرف في بيئه معينة.

كما تعرف القيم بأنها «مجموعة من المقاييس التي تجعل فرد ما أو جماعة يصدر حكمًا نحو موضوع معين أو شيء ما بأنه مرغوب أو غير مرغوب فيه، وذلك في ضوء تقدير الفرد أو الجماعة بهذه الأشياء أو الموضوعات وفق ما يتلقاه من معارف وخبرات ومبادئ وما يؤمن به من مثل في الإطار الذي يعيش فيه، ويستدل على القيم من خلال أفعال وأقوال وتصرفات الفرد أو الجماعة». 11

وهكذا يمكن القول أن القيم مجموعة من المعايير التي يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبح او باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد، أو باعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد.

## ا: مفهوم وتعريف المواطن:

وكلمة المواطن تعني الإنسان مضافاً إليه مدلوّل من دلالات الوطن ليس الأرض بما فيها من موارد فحسب ، وإنما الوطن في أوسع معانيه والذي يمنح المنتمي إليه الإقامة والحماية والانتماء والعمل والاستقرار وغير ذلك من الحقوق التي يتبعها الوطن للمواطن . وأما لفظة المواطن فتوحّي بالتفاعل بين الذين يتّمّون إلى الوطن فيأخذون منه ما يعطى من حقوق وينحوونه ما يتطلّب من واجبات.

وقد ذهب بعض الباحثين إلى قصر مفهوم المواطن على البلد الواحد الذي يعيش فيه الفرد وهي التي تحدّد للمواطن حقوقه وواجباته ومعنى الولاء لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع الآخرين في تحقيق الأهداف القومية.

وذهب كذلك الشيباني إلى أنّ المواطنّة لا تعدّو كونها «تعبيراً عن التعلّق أو الارتباط الروحي والنفسي القائم بين الفرد ووطنه ومواطنيه اللذين تربطهم به علاقات وروابط لغوية وثقافية وروحية واجتماعية وسياسية وهذا التعلّق أو الارتباط يكون إخلاص المواطن لوطنه وقيامه بواجباته ومسؤولياته نحوه ».

عرّفت المواطنّة بأنّها: «علاقة بين فرد ودولة كما يحدّدها قانون تلك الدولة وبما تتضمّنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، والمواطنّة تدلّ ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهي على وجه العموم تسّبّح على المواطنّة حقوقاً سياسية» وتعرف بأنّها الارتباط الاجتماعي والقانوني بين الأفراد، الذي يتّلزم بموجبه الفرد اجتماعياً وقانونياً بالجتمع بين الفردية والديمقراطية، ويكون الفرد مواطناً إذا ما التزم باحترام القانون واتّباع القواعد ودفع الضرائب والمحافظة على أموال الدولة وأداء الخدمة العسكرية والإسهام في نهضة المجتمع المحلي وتحسين نوعية الحياة السياسية والمدنية للدولة. كما تعرف على أنها تمثل وضعية أو مكانة الفرد في المجتمع باعتباره مواطناً، وبما يستتبع ذلك من قيمته بمجموعة من الحقوق، والواجبات، والهويات التي تربط المواطنين بالدولة القومية التابعين لها.

ومن خلال التعريف السابقة للمواطنّة يتّضح أنها :

• عملية تفاعل بين الأفراد في المجتمع الواحد ، تمتّد إلى المجتمع العالمي الإنساني .

• تقوم على روابط ثقافية تجذر الولاء للوطن وتشجع على التعاون بين أفراده .

خلاصة تعريفات مفهوم المواطنّة أنها تحدّد الحقوق وواجبات يفرضها انتماء الفرد إلى مجتمع معين في مكان محدد، كما أنها ترتبط بشعور الفرد نحو مجتمعه ووطنه واعتزازه بالانتماء إليه، واستعداده للتضحية من أجله وإقباله طوعية على المشاركة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة.

## ا: مفهوم وتعريف الشباب:

يثير مفهوم الشباب جدلاً كبيراً حول تعريفه من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية، فهو مفهوم يعبر عن خصائص تمثل أساساً في القوة والحيوية والطاقة، والقدرة على التحمل وعلى الإنتاج في مرحلة معينة من عمر الفرد.

الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معاً، ويطلق لفظ شبان، وشبيبة، كجمع مذكر مفرد شاب، ويطلق لفظ شابات، وشاب، وشواب، كجمع مؤنث على مفرد شابة، وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتياً، أي «من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة».

تعني كلمة الشباب لغة كما وردت في القواميس العربية ومنها لسان العرب لابن منظور - الفتوة والفتاء، بمعنى: الحيوة والقوة والديناميكية، ولمعنى ذاته ورد في قواميس اللغات الحية، ومنها الانجليزية، فكلمة youth تعني: أول الشيء، بمعنى أنه طازج وحيوي، لذلك قيل قديماً: «الشمس لا تستطع في المساء كما تستطع في الصباح».

أن مرحلة الشباب تتحدد زمنياً وعمرياً من سن 15 - 25 سنة، وهذا الاتجاه هو السائد حالياً في العديد من دول العالم، ومنها، حيث أقرّت هيئة الأمم المتحدة هذا الاتجاه، وحدّت حدودها الجامعية العربية في عام 1969م في مؤتمر وزراء الشباب العرب، وبالتالي اقرّ الأردن هذا الاتجاه في تحديد مرحلة الشباب، وأشار تقرير إحصائي لليونسكو سنة 1984م إلى أن عدد الشباب العربي بلغ ما مجموعه 58 مليون نسمة، وقدّر عدد الأطفال العرب عام 2000 (130) مليون طفل، يشكّلون نواة الأمة في المستقبل، وسيقفون وجهاً لوجه مع تحدياته، وتصل نسبة الشباب الأردنيين حسب هذا المفهوم إلى 23% من مجموع السكان، وذلك حسب إحصاءات عام 2001، ووصلت نسبة من هم دون سن الثلاثين، حسب إحصاءات العام ذاته إلى 74% من مجموع السكان.

يعرف عزت حجازي الشباب بأنها «الكتلة الحرجة التي تحمل أهم فرص نماء المجتمع وصناعة مستقبله، كما أنهم في الآن عينه يشكلون التحدي الكبير في عملية تأطيرهم وإدماجهم في مسارات الحياة الاجتماعية والوطنية والإنتاجية النشطة والمشاركة إنهم يشكلون العباء الذي تضيق به السلطات ذرعاً، وتخشاه أيما خشية، في الوقت نفسه الذي تقتصر فيه أيما تقصير في وضع الاستراتيجية الكفيلة بمحابي توظيف طاقاتهم الإنتاجية، وتوقهم إلى البذل والعطاء». 18.

هذا وقد رأى المنجي الزيدي ان فترة الشباب هي « تلك الفترة من النمو والتطور الانساني التي تتسم بسمة خاصة تبرزها وتعطيها صورتها المميزة » وتنقسم هذه الفترة في نظرية إلى اربع مراحل هي:-

- مرحلة المراهقة وهي التي تمتد من 12-15 سنة
- مرحلة اليفاع وهي تمتد من 15-18 سنة
- مرحلة الشباب المبكر وهي تمتد من 18-21 سنة
- مرحلة الشباب البالغ وهي تمتد من 21-25 سنة

هذا وقد تطرق بعض العلماء إلى تصنیف الشباب على أساس المهنة أو العمل ويمكننا توضیحه كالتالي:-

1. فئة الطلاب وتشمل هذه الفئة طلاب الثانوية، والمعاهد المتوسطة، والعليا، وطلاب الجامعات، وهذه الفئة واسعة بحكم موقعها وامتلاكها الثقافة والتعليم.
  2. فئة العمال وهذه الفئة تعتبر من الفئات الواسعة في المجتمع، ويمكنها أن تلعب دوراً في حال تنظيم فعلها وتأثيره من خلال النقابات والمؤسسات المهنية.
  3. فئة الموظفين وهي فئة غير متجانسة من حيث الاهتمامات ومستوى المعيشة ومستوى التعليم.
  4. فئة العاطلين عن العمل غالبيتهم من خريجي الجامعات والعمال، وهذه الفئة تصنف بأنها الأسوأ من حيث الواقع المعيشي، والاستقرار النفسي وخياراتها، واهتماماتها بسبب وضعها الاقتصادي غير المستقر.
- والشباب اليوم هم أبناء العصر الذين يعيشون فيه ايقاعات حياة يتجاوز فيها الواقع حدود الخيال. وهم يواجهون في إطار ذلك تحديات ثقافية جديدة يطرحها التطور العلمي والتكنولوجي المتقدم. انهم في مواجهة الانشطارات السرطانية ذات الطابع الأسطوري لل حاجات الثقافية المتنامية. إن العصر الذي يعيش شباب اليوم عصر تحسّب فيه الثورات والانقلابات العلمية بالدقائق والثوان: أجيال الحاسبات الإلكترونية - أجيال التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلوماتية - أجيال الثورات البيولوجية.

## **المبحث الثاني: جغرافية وطبرغرافية ولاية الخرطوم ٢: الموضع**

تقع ولاية الخرطوم في تقاطع محور السافانا الفقيرة العرضي مع محور النيل الطولى في قمة أكبر مشروع زراعي في السودان وهو مشروع الجزيرة وهي تمتد بين خطى طول 31-5 و 34 - 45 درجة شرق جرينتش و دائرة عرض 15-8 - 16-45 درجة شمالاً ، فإنها لا تمثل الوسط الهندسي للسودان لكن استراتيجية الموقع تتبع من كونها تمثل قلب المعمور الأكثـر كثافة سكانية في البلاد و تجاورها ولايات نهر النيل و الشمالية والقضارف و شمال كردفان والنيل الأبيض و الجزيرة ولا توجد ولاية أخرى تماثلها في عدد ولايات الجوار وهي ملتقيـ

الطرق البرية والسكك الحديدية والجوية وعندها يقترب النيل الأزرق بالأبيض و يبدأ النيل الرئيسي فهي بذلك تمثل التقاء ثقافات عديدة وتقطع طرق الهجرات التاريخية في السودان العرضية مع السفانا الفقيرة الذي يمثل درب الحج القديم و المحور الطولي النيلي انظر خريطة رقم (1).

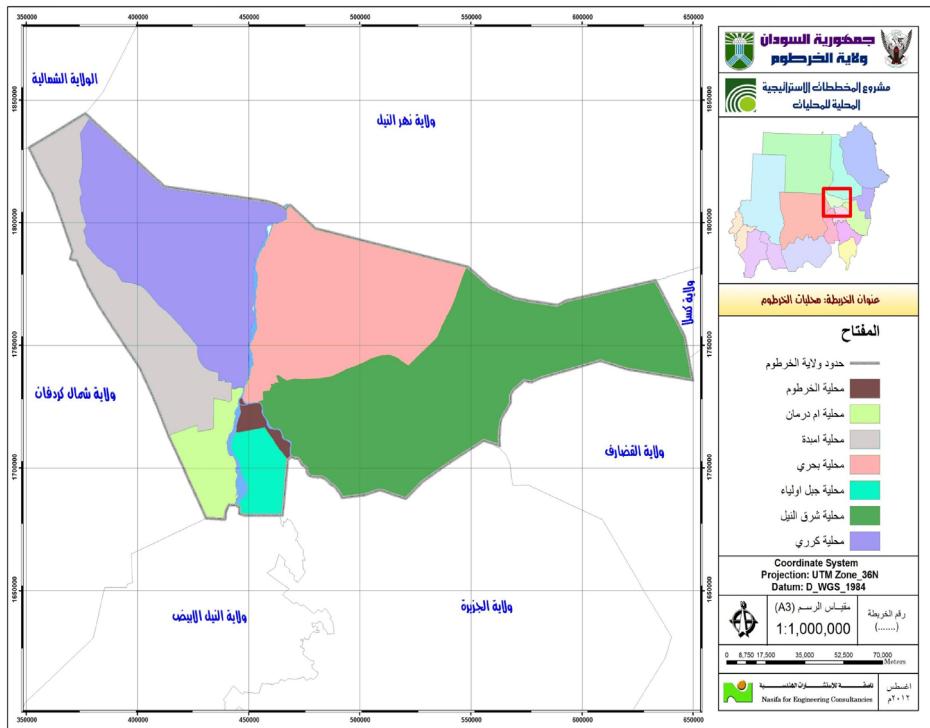


خريطة رقم (1) توضح موقع ولاية الخرطوم باللون الاحمر

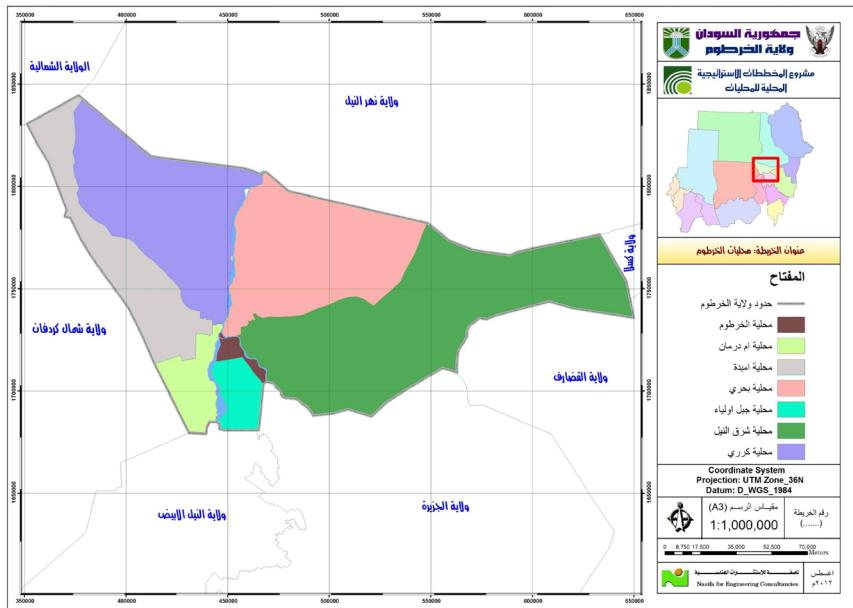
المصدر:أمانة حكومة ولاية الخرطوم 2018-م

## ٢: المساحة

تبلغ مساحة الولاية 22,000 كيلو متر مربع وهي بذلك تمثل أصغر ولايات السودان مساحة وتشكل أقل من 1% من إجمالي المساحة الكلية للسودان و تتكون من سبع محليات تختلف في وزنها المساحي والديموغرافي على النحو الوارد في شكل (1) وشكل(2)



شكل (1) التقسيم الاداري لولاية الخرطوم  
المصدر : وزارة التخطيط العمراني 2018-م



أكبر الوحدات الإدارية مساحة هي شرق النيل التي تشغّل أكثر من 37% من إجمالي المساحة، وملحوظ أن أكثر الوحدات نسبة حضرية وهي الخرطوم أدمدeman جبل أولياء هي أقلها مساحة (شكل 2) ورغم أن الولاية صغيرة المساحة مقارنة بولايات السودان الأخرى.

21. المصادر : وزارة التخطيط العمراني 2018م

## **٣: السطح**

واضح أن مساحة الولاية الكبيرة تمثل إيجابية من المنطلق الترويحي لأنه يمكن دائمًا إعادة توزيع السكان ومن ناحية أخرى إقامة مشاريع عديدة وهي ميزة تفتقد لها كثير من الأقاليم والدول

تقع ولاية الخرطوم على ارتفاع 405,6 متر فوق سطح البحر في المتوسط وجيولوجي فإنها تقع على صخور نارية ومتحولة صلبة تظهر في بعض المناطق التي تتعرض للتعرية مثل مجاري الأودية الموسمية و كبروزات صخرية متبااعدة كما يقع الجندل السادس والأخير في النيل الرئيسي في منطقة السبلوقة الواقعة في محلية بحرى وتوجد صخور رسوبية من الخرسان النبوي في غرب الولاية ومعظمها تغطيها الرمال وفي جنوب الولاية تنتشر تكوينات الجزيرة الطينية بين النيلين. يتسم سطح الولاية بالإنساط في معظمها عدا نتوءات صخرية والإندثار عامة من شرق الولاية وغربها صوب النيل.

## **٤: المناخ**

تقع معظم ولاية الخرطوم مناخياً في المنطقة شبه الصحراوية، بينما المناطق الشمالية تقع في المناطق الصحراوية، ومناخ الولاية حار إلى حار جداً وممطر صيفاً ودافئ وجاف شتاءً ، تتراوح درجات الحرارة في فصل الصيف ما بين 25 - 40 درجة في الأشهر من أبريل حتى يونيو، ومن 20 - 35 في الأشهر من يوليو إلى إكتوبر وتواصل درجات الحرارة إنخفاضها في فصل الشتاء بين الأشهر من نوفمبر حتى مارس من 15 - 25 درجة و تتراوح الأمطار من 100-200- ملم في المناطق الشمالية الغربية ومن 300-200 ملم في المناطق الشمالية الشرقية.

## **٥: الغطاء النباتي**

النباتات شبه صحراوية فقيرة وتعرضت للقطع والرعى الجائر ولكن ما يهمنا من المنطلق الترويحي هو الغطاء الأخضر الذي يتمثل إلى جانب الغابات الطبيعية والمراعي في المساحات الخضراء الزراعية و الغابات المروية ، تهب عواصف ترابية في أشهر مايو ويونيو تسمى محلياً (الهيبوب ) ولا تتوقف إلا بarrivée قمة الأمطار في أغسطس

## **٦: التركيب الثقافي للسكان**

تتركب الولاية من ثقافات متعددة فبادئ الأمر فهي مدينة متروبوليتانية أي أنها تزيد عن خمسة ملايين نسمة وتتكون من حضر وريف متفاعلین ويمثل السكان الحضر حوالي 88 % هذه الإزدواجية الحضرية الريفية تتأكد أكثر بازدواج الريفية نفسها و تكونها من مستوطنات زراعية مستقرة و بدو مرحليون - فإذا ما حللنا السكان الحضر وجدنا أيضاً أنهم يتكونون من سكان قدامى ولد أجدادهم أو آبائهم في النسيج الحضري ووافدون جدد يمثلون كل السلالات السودانية العربية والزنجبية والحامية والنوبية وهجين هذه العناصر

وينعكس ذلك على التركيب اللغوي والعادات والتقاليد والقيم وحتى النسيج الحضري القديم نجد فيه تعددًا من مسلمين وأقباط وسكان احتفظوا باعتزازاتهم القبلية وهناك أحياء عديدة ما زالت للآن تحمل أسماء قبلية واضحة.

## ٧: حجم السكان

بلغ عدد سكان الولاية في تعداد 2008م 5,274,321 نسمة ومثلوا 17% من سكان الدولة آنذاك ولكن من المتوقع أن يكونوا قد تجاوزوا سبعة ملايين نسمة في عام 2012 أي 20% من سكان السودان الشمالي وبلغ معدل النمو السنوي الحالي 2.44% حسب تقديرات سلطات التعداد ولكن من المتوقع أن يكون معدل النمو أكبر من ذلك نسبة للهجرة الإقليمية والدولية المتفاهمة وإذداد الفجوة في نوعية الحياة بين الولاية والولايات الهاشمية ومناطق الحروب شكل رقو(3).

المصدر: وزارة التخطيط العمراني 2018-م

### المبحث الثالث: السياحة ودورها في تعزيز قيم المواطنة للشباب ٣: الإطار الميداني للدراسة

يكثّر إستخدام الإستبيانات في البحوث التي تتبع المنهج الوصفي، ويعد الإستبيان أداة لفظية تهدف إلى التعرف على رأي الشباب حول موضوع الدراسة، وفيه مجموعة من الأسئلة توجه إلى الشباب، وهم أفراد العينة التي استخرجها الباحث بغرض التحقق من فرضيات البحث وينتظر من هؤلاء الشباب أن إجابات واضحة مرتبطة بأهداف الدراسة. حيث تم توجيه جملة من الأسئلة للشباب وقد تضمنت 10 أسئلة موزعة على 100 شاب، خمسون شاباً ذكرًا وخمسون شابة أنثى.

### ٣: صدق وثبات الاستبيان

تم عرض الاستبيان في صورته الاولية على خمسة محكمين من أساتذة جامعة الرعيم الازهرى متخصصين السياحة ومناهج البحث والجغرافيا والتربية والاحصاء، حيث قاموا بإبداء آرائهم ولاحظاتهم حول فقرات الاستبيان، ومدى تناسب الفقرات مع أهداف الدراسة، وفي ضوء ذلك تم إستبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبيان (10) فقرات.

### ٣: ٣: الاساليب الاحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وللحتحقق من فرضياتها ، تم استخدام الاساليب الاحصائية

الاتية :

- ١ - المتوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري.

## ٤: عرض النتائج ومناقشتها

للتتحقق من صحة فرضيات البحث، تم حساب كل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لـ إستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان، وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (Spss.16.0)، تحصل الباحث على النتائج الموضحة في الجدول التالي.

### ٥: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بإيجابيات السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى

الشباب:

العبارة	المجموع	النوع	المتوسط	الإنحراف المعياري
تساعد السياحة على فهم العديد من الأمور المتعلقة بالوطن	٣,٨٩	٢,٣٥	٠,٢٣	١,٧٥
تلعب السياحة دوراً كبيراً في تعزيز انتماء الشباب لوطنهم	٣,٨٠	٣,٢٢	١,٢٤	١,٧٦
تساهم السياحة في ادراك الشباب لقيمهم الوطنية	٣,٨٩	٣,١٤	١,٣٤	١,٩٦
تعزز السياحة فهم الشباب حول المعتقدات الشعبية الخاصة بمجتمعه ووطنه	٣,٨٩	٣,٥٤	١,٥٠	١,٩٨
تساعد السياحة في زيادة الاحساس بمسؤولية الشباب اتجاه وطنهم	٣,٨٩	٣,٧٥	٣,٧٥	١,٩٨
تنمي السياحة لدى الشباب حرية التفكير وإبداء رأيه وملاحظاته	٣,٨٩	٣,٧٩	٣,٧٩	١,٩٦
السياحة تتيح الفرصة بالمشاركة في الأنشطة الوطنية	٣,٨٩	٣,٧٥	٣,٧٥	١,٩٧
السياحة تساعده على الحفاظ على ممتلكات ومكتسبات الوطن ومنجزاته	٣,٨٩	٣,٤١	٣,٤١	١,٤٥
السياحة تساعده بالتعريف بالأماكن التاريخية والأثرية وأشعار الشباب	٣,٨٩	٣,٧٥	٣,٧٥	١,٩٦
السياحة لها دور واسع في غرس القيم الوطنية لدى الشباب.	٣,٨٩	٣,٧٥	٣,٧٥	١,٩٧
السياحة تساعده على تعزيز قيم الانتساب والانتماء إلى المجتمع	٣,٨٩	٣,١٤	١,٣٤	١,٩٨
السياحة تساعده على تعزيز قيم الانتساب والانتماء إلى المجتمع	٣,٨٩	٣,٥٤	١,٥٠	١,٩٦
السياحة تساعده على تعزيز قيم الانتساب والانتماء إلى المجتمع	٣,٨٩	٣,٧٥	٣,٧٥	١,٩٨
السياحة تساعده على تعزيز قيم الانتساب والانتماء إلى المجتمع	٣,٨٩	٣,٧٩	٣,٧٩	١,٩٨
السياحة تساعده على تعزيز قيم الانتساب والانتماء إلى المجتمع	٣,٨٩	٣,١٤	١,٣٤	١,٩٦
السياحة تساعده على تعزيز قيم الانتساب والانتماء إلى المجتمع	٣,٨٩	٣,٨٠	١,٧٥	١,٧٦
السياحة تساعده على تعزيز قيم الانتساب والانتماء إلى المجتمع	٣,٨٩	٢,٣٥	٠,٢٣	١,٢٤
السياحة تساعده على تعزيز قيم الانتساب والانتماء إلى المجتمع	٣,٨٩	٣,٤١	٣,٤١	١,٤٥

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي السابق بأن متوسط إستجابات الأفراد على الإستبيان المتعلق بإيجابيات السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، كان الناتج (3.41) أي بدرجة متوسطة. وأنحراف معياري قدره (1.45). مما يدل على أن السياحة تلعب دوراً بارزاً وإيجابياً في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب. حيث تساهم في بناء جيل من الشباب يعمل بمبادئ احترام السيادة الوطنية، بالإضافة إلى تمية مفهوم الوطنية، حيث تقوم السياحة في التربية الوطنية من خلال غرس قيم الانتماء إلى المجتمع الذي نظر إليه من خلال المواقع الأثرية والتاريخية من خلال السياحة.

نظراً للدور البارز التي تحققها السياحة لابد على الحكومة تشجيع وتسهيل الرحلات

السياحية الداخلية للموقع الأثريه والتاريخية والمتحاشف. وتكون إجبارية على جميع المدراس، وعلى الدولة تنمية السياحة والاهتمام بها لتصبح وسيلة اتصال بين الدولة والشباب لتنمية وتعزيز قيم المواطنة، حتى نأهل وننتاج شباب صالح يخدم وطنه.

وبالتالي فإن دور السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب بتأثيرها في تشكيل هوية الشباب الوطنية. في أبعادها الترويجية والثقافية والتعليمية وترسيخ مستويات عالية من الثقة في كفاءة الشباب وبناء قدراته، وما تتطلبه المواطنة من فكر واعٍ مدرك لمسؤولياته، وشعور بواجب التضحية والعمل من أجل الوطن، وترسيخ قناعات إيجابية.

إن السياحة تساعده باكتشاف إتجاهات الشباب وموطن القلق الذي يعانيه، لتضع مؤسسات الدولة يدها في مساعدته على تجاوزها، فهي بذلك دعوة صريحة للمؤسسات الحكومية لقراءة جديدة لموقع المواطنة وتقدير متطلباتها، تناول الحالة الراهنة والأبعاد المستقبلية المرتبطة بها، ومستوى جاهزية المؤسسات الحكومية والوطنية في التعامل معها بفكر مستنير وبرامج عمل تحتوى الشباب وتوجيه طاقاتهم نحو تعميق ثقافة الإبتكار والإختراع والمهبة، وبالتالي بناء المناخات الإعلامية والتوعوية واللتغيفية الداعمة للشباب لتعزيز قيم الوطنية وترقية أساليب التوعية والتنفيذ وإيجاد حاضنات للشباب تستقطب أفكارهم وتتيح لهم فرص النقاش وإبداء الرأي وتمتحنهم فرص الثقة في أنفسهم، والمرونة في التشريعات الداعمة للشباب.

من خلال نتائج الاستبيان تبين بأن السياحة من خلال مواقعها التاريخية والأثرية والسياحية التي يقوم الشباب بزيارتها تساعده بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الشباب بقيمة الوطنية، وفي تحديد نظرته تجاه وطنه. حيث تلعب السياحة دوراً حيوياً في عملية التنشئة الوطنية خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للشباب.

وبالتالي تأتي السياحة في ظل مفهوم تعزيز قيم المواطنة كمحطات لتعزيز القيمة المضافة لها في رقى الوطن وتحقيق غاياته وتنمية موارده السياحية والاقتصادية وتوجيهها نحو تحقيق منافعه والترويج للوطن من حيث المورث التاريخي والأثري والحضاري وتحفيز شبابه على المحافظة على هذا الموروث الحضاري والوطني، والسمو بمارساتهم في ظل شعور الشباب بأنهم يمارسون دورهم الوطني في ظل السياحة ومنهجياتها المتعددة سعياً نحو تقديم الأفضل، مدركون لحدود مسؤولياتهم عارفون بما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق وأالية الحصول عليها والطريقة المناسبة لإيصالها ملتحذى القرار والمؤسسات عبر هذه السياحة ووفقاً لمنظوماتها المتعددة.

استثمار جانب التنوع السياحي والتاريخي والأثري الذي يحتويه السودان، على مواد إعلامية سمعية وبصرية ومقرئية تنفذ عبر الشباب، وعرض تجارب ومبادرات الشباب الناجحة

في تنمية الوطن. هذا من شأنه أن يعزز من وقوفه في وجه من يحاول أن يقلل أو يشوه صورة وطنه.

نجد من خلال الجدول السابق إن السياحة لها دور بارز في ترسیخ قيم المواطنة لدى الشباب حيث تقوم بدورها عن طريق البرامج السياحية الهدف التي تعمق المواطنة، عن طريق المنشورات والمطبقات السياحية والزيارات السياحية التي تزيد من روح الاعتزاز والمواطنة وترسيخ حب الوطن والانتماء اليه والاعتزاز بالانتساب اليه.

كما أن السياحة تقوم بدورها بنشر الثقافة وترسيخ القيم التاريخية وقيم الانتماء للوطن، ودورها في تكوين الشخصية الوطنية، اذ تساهم بدرجة كبيرة في بناء الشباب عبر عكس صورة اجدادهم وتراثهم القيم.

في الختام يمكن القول بأن السياحة تقوم بدور مهم وجوهرى في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الذين يحصلون على المعلومات والآراء التي تساعدهم في تكوين مفاهيم وطنية من خلال زيارة الواقع الأثري والتاريخية والسياحية.

### **الخاتمة:**

الشباب يمكن إعداده من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة والتحكم في سلوكياته واتجاهاته، زيادة إلى وجود المؤسسات التي تهتم بتقديم خدماتها لهم، حيث تساهم في تحسيسه بأهمية السياحة، ومساعدته على المساهمة في حمايتها والمشاركة في تعميمها، ولهذا يحرص الجميع على الاهتمام بالشباب في علاقته مع السياحة، حيث يتجلّى ذلك أكثر من خلال استراتيجية الأمم المتحدة في إدماج الشباب في قضايا السياحة والثقافة والتاريخ. إلا أن هناك عوامل تؤثر على مشاركة الشباب في حماية السياحة والواقع الأثري منها على وجه الخصوص الأزمات المالية وضعف التواصل بين القيادة والشباب وفهم فئة الشباب على وجه الخصوص.

وعلى هذا الأساس، فإن التفكير بأي حل، أو مشروع حلٍ مشكلات الشباب لن يكتب له النجاح إذا لم يأخذ بعين الاعتبار الظروف المجتمعية المحيطة بالشباب، ولاسيما أن الشباب بحكم نسبتهم العددية الكبيرة، وحيويتهم وقدراتهم خير من يؤثر ويتأثر بما يدور في المجتمع من أحداث سلباً وإيجاباً، فوضعية الشباب في التركيبة الاجتماعية، وإمكاناتهم ومشكلاتهم تختلف من فترة زمنية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، وقد تختلف داخل المجتمع الواحد في فترة زمنية واحدة.

### **التحوليات**

1. غرس حب الوطن في نفوس الشباب ليزدادوا اعزازاً به مع العمل من أجل تقدمه وإعلاء شأنه والذود عن حياضه.

2. ترسیخ وتعزیز قيمة المواطنة من خلال زيادة الشعور بالولاء والانتماء لدى الشباب تجاه الدولة يعزز من مقومات الأمان القومي والعكس صحيح؛ إذ أن إحساس الشباب بوجود روابط قوية تصله بالدولة ستجعل لديهم الدافع للزود عنها. كما أنه يوفر درعاً قوياً يمثل سياجاً يحيط بمقومات قيام الدولة فيصعب اختراق هذا البناء. لذا، فإننا نجد أنه كلما زاد التجانس والولاء والانتماء للدولة كان من الصعب تجنيد العمالء والجواسيس.
3. ينبغي أن يشعر كل شاب بأنه يشارك في قيادة بلاده أو في صنع هذه القيادة حقاً وصدقًا وليس تزييفاً وتمثيلاً، وينبغي أن يشعر كذلك كل شاب أن هذه القيادة تحشد في خدمة الأهداف المجتمعية لا خدمة أهداف عشوائية لا معنى لها، وينبغي أن يشعر أيضاً كل شاب أن الناس سواسية كأسنان المشرط أمام الدستور وما خرج منه من قوانين، متساوون في الحقوق ومتتساوون في الواجبات مع حرية العقيدة الشخصية وما يتعلق بها من معاملات.
4. على وزارة السياحة والمؤسسات الحكومية ذات الاهتمام بالحركة السياحية أن تأخذ على عاتقها توضيح أهمية السياحة للشباب باعتبارهم الشريحة المثقفة والتي يعول عليها قيادة مؤسسات الدولة في المستقبل، وذلك بانتهاج هيكلية عمل واضحة كعقد الندوات والمؤتمرات الهدف منها زيادة الوعي السياحي للشباب بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.
5. نشر الوعي السياحي من قبل وزارة السياحة بين الشباب في مراحلهم التعليمية المختلفة للوصول إلى أعلى درجات الوعي والثقافة السياحية لما لذلك من دور ببناء ودعم الحركة السياحية في السودان .
6. الاهتمام بالسياحة الداخلية باعتبارها محرك رئيسي من محركات تعزيز القيم الوطنية. لأن النهوض بالسياحة المحلية والاهتمام والعنابة بمستوى ما تقدمه الدول من خدمات عامة وتسهيلات سياحية ينعكس مباشرة على الزيادة في حركة سياحة الشباب.
7. تنظيم وإدارة كافة العناصر التي تتألف منها صناعة السياحة بأسلوب علمي يكفل في النهاية إزدهار أنشطتها وتوسيع مجال المستفيدين بها من الشباب، بحيث يشتمل على الشباب والسكان الوطنيين على حد سواء، أي تشجيع السياحة الداخلية بالقدر الذي يتم به تشجيع السياحة الدولية التي تحظى باهتمام بالغ لدورها المؤثر في تعزيز القيم الوطنية لدى الشباب.
8. تشجيع الدراسات والأبحاث المتعلقة بالسياحة والشباب. مع التركيز على إعداد

وتجهيز المصادر الإحصائية القومية والإقليمية المتعلقة بأنشطة السياحة والشباب، التي مثل حجر الأساس للإبحاث الجادة وللسياسات الموضوعية .. كلها ركيزان مؤثران في مجال تعزيز القيم الوطنية.

9. الحوار بلغة الشباب وفي أوقات الشباب وفي مجالات الشباب والارتقاء بالخطاب الموجه إلى الشباب الذي يتباين مع تطلعاتهم، واستغلال التطور المعرفي في الحفاظ على القيم الوطنية بالاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي.

## قائمة المراجع

1. فتحي محمد الشرقاوي ، مبادئ علم السياحة، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة ، ط2009م، ص 9.
2. يسري دعبس،صناعة السياحة،الملتقي المصرى للنشر والطباعة ،القاهرة،2009م،ص 12.
3. ماكتوش،جغرافية السياحة،ترجمة محبات أمام،دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة ، 1995م،ص 23.
4. احمد الجlad،التخطيط السياحي بين النظرية والتطبيق،عام الكتب للطباعة والنشر، القاهرة،2000م،ص 18.
5. عبدالحكيم الدibe،الشباب والمشاركة السياسية،دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة،1984م،ص 15.
6. عبد الحكيم الدibe،المراجع السابق.
7. ماهر عبد الخالق السيسي،مبادئ السياحة،مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر، القاهرة ، ط2001م،ص 9.
8. يسري دعبس،صناعة السياحة،الملتقي المصرى للنشر والطباعة ،القاهرة،2009م،ص 13.
9. مروان محسن السكر،السياحة مضمونها وأهدافها ، المكتبة الوطنية للنشر والطباعة،القاهرة،1994،ص 16.
10. عبدالعظيم حمدى،إconomics of السياحة،مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة ، 1996 م، ص 10.
11. فيراس روبي،نحو أشكال جديدة من المواطنة،ترجمة بهجت عبده،مكتب التربية الدولى للطباعة،القاهرة،ط1998م،ص 17.
12. غالب محمود،الشباب والمجتمع،المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة ، 2004م، ص 32.
13. بدوى ماجد،الشباب والقيم في عالم متغير،دار الشروق للنشر والطباعة والتوزيع،

14. عمر محمد الشيباني،*مقدمة في الفلسفة الاسلامية*،الدار العربية للكتاب،تونس، عمان،2006م،ص25
15. Patrick John,*The Concept of Citizenship in Education for Democracy* .16  
.,1999,P23
16. الإمام ابن منظور،*لسان العرب*، ج15 ، دار صادرللطباعة، بيروت،1965،ص482
17. علي خليفة الكواري ، مفهوم المواطنة في الدول الديموقراطية ،جريدة البيان ، دبي،  
الامارات العربية المتحدة ، 2004 ، ص 21
18. عزت حجازى،*التربية المقارنة»منهج وتطبيق»*،دار الفكر العربي للطباعة والنشر،  
القاهرة،2009م،ص40.
19. المنجى الزيدى،*المواطنة الصالحة*،مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،2006م،ص 36.
20. عبد المعطى مصطفى،*الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الاسلام*،مطبع الشريف،الرياض،ط1،1990م،ص.27
21. نشرة تعريفية عن وزارة التخطيط العثماني،ولاية الخرطوم،الخرطوم،2018م،ص2.  
نفس النشرة السابقة.
22. نشرة تعريفية عن أمانة حكومة ولاية الخرطوم ،الخرطوم،2018م،ص3.